

## ترمب-إيران-تعلم-ما-عليها-القيام-به-لتفادي-المزيد-من-العقوبات



أكد الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أن إيران تعلم ما يجب أن تقوم به لتفادي المزيد من العقوبات الأميركية.

وأضاف ترمب، خلال مؤتمر صحفي، اليوم الأربعاء، أن إيران دولة أحدثت الرعب في منطقتها والعالم، مشيراً إلى أنه يتمنى أن تنسجم بلاده مع إيران في إيجاد حلول للأزمة.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات جديدة في وقت سابق اليوم الأربعاء على شركة عراقية مرتبطة بفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وعلى عراقيين يمتلكان هذه الشركة. الشركة "منابع ثروة الجنوب"، وكل من مكي كاظم عبد الحميد ومحمد حسين صالح الحسيني متهمان بتهريب أسلحة يقدر ثمنها بمئات المليارات من الدولارات، وتسليمها لميليشيات عراقية، في مخالفة للعقوبات الأميركية.

وزير الخزانة ستيفن منوشين قال في بيان "وزارة الخزانة اتخذت هذه الإجراءات للحد من فاعلية شبكات تهريب الأسلحة الإيرانية، والتي تستخدم لتسليح جماعات تابعة للحرس الثوري في العراق، وتثري مقربين من النظام الإيراني. على القطاع المالي العراقي والدولي تقوية دفاعاته ضد تكتيكات إيران المخادعة".

اعتبرت وزارة الخزانة أن شركة "منابع ثروة الجنوب" هي واجهة لتهريب الأسلحة لجماعات تابعة لفيلق القدس في العراق. أبو مهدي المهندس، وهو مستشار عراقي لقاسم سليمان ومصنف على قائمة العقوبات، كان يحصل على عمولة نتيجة لهذه الصفقات، وكذلك عبد الحميد والحسني.

بهنام بن طالبو وهو باحث مختص في الشأن الإيراني في معهد حماية الديمقراطيات يقول "شبكات التهريب والتسليح الإيرانية في الشرق الأوسط تغذي الصراعات وتثري أسوأ اللاعبيين. لا يمكن للعراق ونظامه المالي أن يصبحا وكيلين للفوضى المدعومة من قبل إيران في المنطقة".

لكن كينيث كاتسمان وهو باحث يعنى بالشأن الإيراني في مركز دراسات الكونغرس لا يعتقد أن هذه العقوبات سيكون لها تأثير عملي، فإيران ممنوعة أصلاً من شراء أو بيع الأسلحة تحت قرار الأمم المتحدة 2231 والحرس الثوري كان مصنفاً بالإرهابي تحت سلسلة من القرارات التنفيذية. ووضعه على قوائم الجماعات الإرهابية مؤخرًا لم يؤثر على صلاحيات الولايات المتحدة لملاحقته. يقول كاتسمان "من المنافي للمنطق أن نتوقع أن تؤثر هذه العقوبات على قدرة إيران على تهريب الأسلحة. لإيران قنوات متنوعة لذلك، وفرض عقوبات على بعض الشركات التي ليس لها أفرع أو تعاملات خارج العراق لن يكن له أي تأثير".